التجارة الإلكترونية E-Commerc

مفهومها : التجارة الإلكترونية تعبير يمكنأن نقسمه إلى مقطعين، حيث أن **الأول**، وهو" **التجارة**، " والتي تشير إلى نشاط اقتصادي يتم من خلال تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والأفراد وتحكمه عدة قواعد وأنظمة يمكن القول بأنه معترف بها دولياً، أما المقطع **الثاني** "الإلكترونية" فهو يشير إلى وصف لمجال أداء التجارة، ويقصد به أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية مثل الإنترنت.

أنواع التجارة الالكترونية:

النوع الأول Business to Business (B2B)

الذي يكون بين شركة وشركة ، ويمثل هذا النوع نسبة 85%من التعاملات الالكترونية، ويكون الغرض من ذلك النوع التجاري، تبادل معلومات بين شركة وأخري، أو خدمات، أو شراء وبيع سلع، مثلما تبيع الشركة العالمية ، Dell بنظام الطلبات الالكتروني أجهزتها لشركات أخرى.

النوع الثاني Business to Customer (B2C)

يكون بين الشركة والمستهلك ، ويتمثل هذا النوع في أن يبيع المستهلك برنامج حسابي مثلا إلى أحد الشركات، وأيضا يتمثل هذا النوع في نوعية المواقع الإلكترونية التى تطلب بعض الأشخاص المحترفين للعمل عن بعد للإجابة عن بعض الأسئلة أو للقيام ببعض المهام، مثل المبرمجين ومن أمثلة هذه المواقع موقع شركة أمازون الذي يقوم ببيع المنتجات الخاصة به للزبائن، والمواقع الخاصة ببيع الكتب من خلال الانترنت.

النوع الثالث Business to Business to Customer (B2B2C)

من شركة إلى شركة اصغر إلى المستهلك هو التجارة من شركة منتجة إلى شركة أصغر (أو تاجر جملة) إلى المستهلك.

النوع الرابع:

يكون بين مستهلك و شركة مثل الأفراد المنتجين لمشغولات يدوية أو أفراد يمتلكون قطع من الأثاث تراثية ، أو أفراد يمتلكون قطع مجوهرات تراثية.

النوع الخامس:

من قسم إلى قسم داخل الشركة مثل شركة سامسونج التى تضم عدد من الأقسام ، وكل قسم ينتج منتج معين يحتاج إليها قسم أخر داخل الشركة.

النوع السادس:

بيع الشركة منتجاتها لموظفيها بسعر مميز ، والعائد من الأرباح يودع فى حساب الشركة ، وهى بذلك خدمة لموظفى الشركة وللشركة ذاتها التى تزيد من مبيعاتها.

النوع السابع:

من مستهلك إلى مستهلك ، ولا يوجد به أى تدخل من أى جهة، فقط يوجد بعض المواقع التى تسمح بهذا النوع من التجارة الالكترونية، بين المستهلكين، وهو نوع منتشر بشكل كبير ويوجد به الكثير من التسهيلات التى تريح المستخدمين، على سبيل لمثال موقع ، OLXتتم عملية البيع والشراء بين المستخدمين بكل سهولة أو موقع ياهو.

النوع الثامن:

التجـــــارة التعاونيـــــة أى بـــــين شـــــركتين أو أكثـــــر علـــــى المســـــتوى التقنى بمعنى يتم التعاون لتصميم موانتاج منتج معين.

النوع التاسع:

التجـــارة الحكوميـــة ى التجـــارة مـــن الحكوميـــة إلـــى مواطنيهـــا وشـــركاتها أو تقدم خدمة لمن يرغب فى الاستراد.

خصائص التجارة الالكترونية

- الطابع الدولى أو العالمى للتجارة الالكترونية.
- تحسين اداء وحدات الاعمال .
- نماذج جديدة من الاعمال.
- تطوير وحدات الاعمال فى الاتجاة التكنولوجى.
- التعاون والتطوير.
- غياب المستندات الورقية للمعاملات فى التجارة الالكترونية.
- التعامل دون الكشف عن هوية المتعاملين أو التيقن منهم

الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية

التجـارة الإلكترونيـة والتجـارة التقليديـة لا يختلفـان فـي العناصـر المتعلقـة بشـراء أو بيـع السـلع والخـدمات، ولكـن يختلفـان فـي كيفيـة تنفيـذ تلـك العناصـر. فالتجـارة التقليديـة، التـي يتـداولها كـل فـرد أو تـاجر أو هيئـة أو شـركة أو مؤسسـة وهـى متعبـة ومرهقـة ومكلفـة، فمصـاريفها كثيـرة كالإيجـار والـديكورات ومصـاريف المـاء والكهربـاء والنظافـة ومكاتـب وأوارق ورواتـب المـوظفين والمصـاريف الإداريـة ومصـاريف التسـويق الباهظـة والتـي عـادةً مـا تكـون تسـويق محلـي أي علـى مسـتوى المدينـة التـي تتواجـد فيهـا المنشـأة أو علـى مسـتوى الدولة.

أما التجارة الإلكترونية فإنها تتبع أسلوباً غير تقليدي في الوصول إلى المستهلكين، غير أن طريقة ونوع التسويق فيها على مستوى العالم، وهي أيضاً تحقق عائدات ضخمة يقابلها انخفاض كبير في التكاليف مقارنة بالتجارة التقليدية، فالتجارة الإليكترونية تتم من خلال سوق لربط الزبائن بالتجار يتمثل في شبكة الإنترنت ، كما يمكن للشركات من خلال التجارة الإلكترونية القيام بإدارة أفضل لعمليات الشراء، والتوريد، والبيع، والنقل، والتأمين ، وكذلك يمكن من خلال التجارة الإلكترونية توفير معلومات يومية عن الزبائن، وهي تؤدي بلا شك إلى تخفيض تكلفة المعاملات التجارية، لأنها تلغي دور الوسطاء بين البائع والمشتري، والدفع غالباً في التجارة الإلكترونية يكون إلكترونياً عبر بطاقات الائتمان والتحويل البنكي والشيكات الإلكترونية.

الحروب التجارية

لقد تعرضت العلاقات التجارية بين الدول بعدة أزمات عبر التاريخ ، وأحدث هذه الأزمات الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ، والتى بدأت بعد الإجراءات التي قامت بها الولايات المتحدة ضد الاتحاد الأوروبي والصين وكندا ودول أخرى ، وما تبع تلك الإجراءات من ردود أفعال.

السبب فى الحروب التجارية:

في ظل المديونية الفلكية للولايات المتحدة والتي بلغت ما يزيد عن 20 تريليون دولار، وعدم القدرة على تجاوز آثار الأزمة الاقتصادية التي حصلت عام ٢٠٠٨م إلى الآن، وفشل الإدارة السابقة في ذلك، والرغبة الجامحة لدى الإدارة الحالية في معالجة تلك الآثار، تم اتباع هذه السياسة لتحقيق أهداف عدة منها: جلب المزيد من الأموال إلى ميزانية الدولة بكل الطرق، سواء أكانت بشكل دبلوماسي يليق بدولة من خلال توقيع اتفاقيات تجارية جديدة وفتح أسواق جديدة لمنتجاتها، أم بشكل إجباري كما حصل في التعامل مع النظام السعودي، أم بفرض الضرائب والرسوم

الجمركية كما حصل مع الصين والاتحاد الأوروبي، ومن ثم استخدام هذه الأموال لدعم الاقتصاد الأميركي وتوفير فرص عمل.

دور منظمة التجارة العالمية فى حل المنازعات التجارية الدولية

منظمة التجارة العالمية(WTO) هى منظمة اقتصادية عالمية النشاط ذات شخصية قانونية مستقلة وتعمل ضمن منظومة النظام الاقتصادى العالمى الجديد على إدارة دعائم النظام التجارى الدولى وتقويته فى مجال تحرير التجارة الدولية وزيادة التبادل التجارى والنشاط الاقتصادى العالمى وتقف على قدم المساواة مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى رسم وتوجيه السياسات الاقتصادية الدولية المؤثرة على الإطراف المختلفة فى العالم.

وأنشئت منظمة التجارة العالمية عام 1995 لتحل محل سكرتارية الجات بعد توقيع الاتفاقية الموقعة فى مراكش بالمغرب ١٩٩٤ وكانت فكرة إنشاء منظمة التجارة العالمية قد نبعت لأول مرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قبل بدء عمل سكرتارية الجات حيث أعدت الحكومة الأمريكية فى عام ١٩٤٥ مشروعا لإنشاء تلك المنظمة على غرار إنشاء صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى إطار ما عرف باتفاق بريتون وودز ولأسباب كثيرة تعطل دخول هذا المشروع إلى حيز التنفيذ بسبب اعتراض ورفض الكونجرس الامريكى حينذاك إلا أنة نتيجة التطورات الهائلة التى حدثت فى فترة الثمانيات والنصف الأول من التسعينات من القرن العشرين.

هداف ومبادئ منظمة التجارة العالمية

-خلق وضع تنافسى دولى فى التجارة الدولية يعتمد على الكفاءة الاقتصادية فى تخصيص الموارد.

– تعظيم الدخل القومى العالمى ورفع مستويات المعيشة من خلال زيادة معدلات نمو الدخل الحقيقى.

– تحقيق التوظف الكامل لموارد العالم وزيادة الإنتاج المتواصل بما يؤدى إلى الاستخدام الأمثل لتلك الموارد مع الحفاظ على البيئة وحمايتها ودعم الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك.

– توسيع وخلق أنماط جديدة لتقسيم العمل الدولى وزيادة نطاق التجارة العالمية.

– توفير الحماية المناسبة للسوق الدولى لجعله يعمل فى بيئة ملائمة لمختلف مستويات التنمية.

–محاولة إشراك الدول النامية والأقل نموا فى التجارة الدولية بصورة أفضل.

–زيادة التبادل التجارى الدولى وتنشيط التجارة الدولية بين دول العالم على أسس وقواعد متفق عليها.